

الرقعة والبكاء

183 - حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني عثمان بن زفر التيمي قال ٧ حدثني بهيم

العجلي قال : .

ركب معنا فتى من بني مرة من أهل البدو فجعل يبكي الليل والنهار فعاتبه أهل المركب على ذلك وقالوا : ارفق بنفسك قليلا .

فقال : إن أقل ما ينبغي أن يكون لنفسي عندي أن أبكيها فأبكي عليها أيام الدنيا لعلمي بما يمر عليها في ذلك اليوم غدا .

قال : فما بقي في المركب أحد إلا بكى .

قال عثمان : وكان بهيم رجلا حزينا فكان إذا ذكر هذا البدوي بكى وقال : هذا يبكي على نفسه ويرحمها مما يمر عليها في الموقف فكيف بما بعد الموقف إن لم يصن العبد إلى خير ؟

قال : ويبكي بكاء شديدا إذا ذكره